

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 2

محمد بن صالح العثيمين

نعم كمل الحديث لانه له علاقة حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة. ليس ينادى لها. فتكلموا يوما في ذلك - [00:00:16](#) وقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى. وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود. فقال عمر اولا تبعث رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاة - [00:00:40](#) فهذا ظاهره ان ان اقتراح عمر رضي الله عنه ان ينادى بالصلاة فقط فيطوف احد بالاسواق يقول الصلاة الصلاة لكن البخاري رحمه الله كأن التفصيل لم يكن على شرطه والا فكما قلت لكم ان عبد الله بن زيد عند ربه رآه في المنام ورآه ايضا عمر. فاكدرؤيا عبد الله بن زيد - [00:01:01](#) فقال الرسول عليه الصلاة والسلام القه على بلال فانه اندى صوتا منك فالقاه عليه نعم ايش ما تقولون سمعتم كلامه يقول هل يشرع لنا ان نتابع بالاذان الاول؟ اذا كان المؤذن يؤذن الاول ثم يؤذن الثاني بعده مباشرة - [00:01:27](#) الظاهر لا ظاهر انه لا يتابع لان هذا ليس هو الذي سنه عمر بل سنه عثمان رضي الله عنه فلا يكون مشروعا اخواني الكرام قوله اتخذوا انفسا الى انفس النصارى. الناقوس الان لا يزال معروفا. وهناك الشيخ بعض الساعات بعض الاجهزة - [00:01:57](#) تضرب هذا الناقوس في بيوت المسلمين في الساعات الساعات؟ اي نعم ايه موجود يا شيخ موجودة دهرن خاصم نعم هذا اللهم صلي على النبي ها؟ ايه. يعني هذا اجانب قال ان هذا ليس هذا الرنين ليس للاعلام في دخوله في الصلاة - [00:02:19](#) فلا يكون فيه تشبه من مظاهرهم ما ادري انا جواب جواب محمد وان شاء الله سديد نعم نعم زكي بالنسبة لاذان عثمان لو قال هذا القائل ان المأذون لهم بالتشريع هم جميع الخلفاء الراشدين. نعم - [00:03:03](#) وليس عثمان او واحد منهم. لقلنا انك رجل اعجمي اذا قال سنة الخلفاء مو معناه ان يتفقوا عليه ما هو شرط لأ تونس الخلفاء وكل خليفة واحدة نعم باب الاذان مثنى مثنى. حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثمر تنزل مع هذا الذكي لانه ربما - [00:03:28](#) يجيك انسان عنيد واذا قلت له انت اعجمي قال الاعجمي انت اه قل له من بقي من الخلفاء في زمن عثمان الا علي وعلي لم ينكر نعم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك ابن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع - [00:04:02](#) الاذان وان يوتر الإقامة الا الإقامة اذا دخل السنة هنا يوتر الإقامة يستثنى منها الإقامة. يعني قد قامت الصلاة فانها تشفع اي تقال مرتين وبقي عندنا ايش التكبير في اول الإقامة وفي اخره فانه يشفع - [00:04:25](#) فاجاب بعض العلماء بان كونه مرتين بالنسبة للاربع في الاذان يعتبر وترا لان الاربع شفاء لاثنتين فاذا كانت اربعة شف على اثنين صار اثنان وترا بالنسبة للاربع ويبقى الاشكال في ايش - [00:04:48](#) لا في التكبير الاخير. وفي لا اله الا الله بالنسبة للاذان. في التكبير الاخير ما يظهر بشيء بين فيه بالاجابة عنه اما في في التهليل في اخره فان قطعه على وتر واضح - [00:05:10](#) لان هذه الكلمة كلمات توحيد. والعبادات كلها مقطوعة عنه على وجه كل العبادات اركان الاسلام الخمس كلها على وجه. الله اكبر الله اكبر نعم اي نعم ثم الصلوات ها وتر ولا شك؟ اصبر هجم - [00:05:30](#)

ها طيب كم ركعتها وتر ولا شف وتر آآ تأتي الى الزكاة ما عاد يمكن زكرياتنا يمكن حصل لانها تبع المال كثرة وقلة. الصيام وتر لا تسلم شهر واحد في السنة - [00:06:03](#)

يعني هو ان يصوم على انه شهر الحج وتر اهم اركانها الاوتار طواف سبع سبعة اشواط والسعي كذلك الوقوف في عرفة مرة واحدة في مزدلفة مرة واحدة الجمرات على سبع - [00:06:27](#)

المبيت بمنى الاكمل وتر. ثلاث ليال طواف الوداع سبعة نعم اذا كان مع الطواف فالحول. هم الواجب فيها شيء وتر يختلف نعم الاحسن نؤذن في وقت يكون ارفق بالناس من جهتين من جهة التفكير والتأخير - [00:06:52](#)

يعني مثلا لا نقول اذن اذا ارتفعت الشمس عيد رمح لان هذا فيه مشقة للناس من ذاك الوقت ولا نقول اخر قبل الزواج بخمس دقائق يعني عمل اهل نجد الان هو احسن شيء - [00:07:33](#)

قبل الاذان الثاني بساعة او ساعة الاربعة نعم هذا احسن شيء واحسن شيء ساعة في يد الناس ان يكون معهم اساءتنا اكثر نعم ايه في مكة وغيره في البلاد الاخرى. الظاهر حتى بلادكم - [00:07:49](#)

شلون نصف ساعة. طيب ومصر ها؟ خمس دقائق وسوريا مشاكل كم الاول والثاني الجمعة ساعة ايش؟ ساعة؟ طيب اليمن ما في احد من اهل اليمن؟ ها حول مصر نصف ساعة - [00:08:06](#)

على كل حال ايضا اه الجزائر يحولوه سبحان الله والسودان كذلك ها؟ ايه ها؟ كينيا كم؟ مباشرة مباشرة سبحان الله كينيا ساعة طيب يا شيخ عندنا بعض البلاد بعضهم بعض الخليج - [00:08:35](#)

الخليج ما في احد ها اي نعم نصف ساعة وعلى كل حال يعني نصف ساعة الاربعة ساعة معقول ساعة وربع يا خي خمس دقائق او ثلاث دقائق وش الفائدة - [00:09:14](#)

نصرة شيخ اه المناطق وبين مصر؟ مصر ايه هو قال كلها طيب ها؟ ايش؟ كم؟ خمس دقائق. اهل السنة اهل السنة والجماعة اللهم اهدنا الله يهديكم نعم؟ البلاد التي خمس دقائق - [00:09:31](#)

نتابعهم اما انا اللي بينهم خمس دقائق ما اتى ايه ده؟ كان عندنا مسجد نوازن فيه بلدان اول مثلا بساعة قبل ساعة. نعم والله شف اذا كان عندكم ما يخالف الانسان يعني احد يأذن كذا واحد يأذن كذا فلا بأس. اتبع مثلا انه اقرب للصواب. اما اذا كان هذا يؤدي الى - [00:10:17](#)

مخالفة يعني الناس عموم الناس وربما يجعل على الانسان علامة استفهام ويؤذى الحمد لله هل يغفر الذنوب مطلقا؟ ها كيف؟ ايه ايهما احسن الناس؟ الايسر انه اذن اذنين بين خمس دقائق لين خمس دقائق تدعو الناس - [00:10:47](#)

تنفع الناس بالحضور. مم. ايه انا اري عثمان احسن تقدم نعم ذكي زين شيخ عندنا في البلاد في بعض المساجد الجزائر مرة ايه الان اللي ما هو مسلم مختوم السنة ما سنه عثمان رضي الله عنه - [00:11:22](#)

شيخ هل يمكن لجميع الصحابة ان يقرؤا عثمان رضي الله عنه ولم يخالفوه يقرؤه على الاذان اذا كان في نظرهم هو بدعة ما يمكن ولا يعلم احد منهم. ابد ما نعلم نحن خالص. كما خالفوه يعني كما استرجع ابن مسعود. اي نعم. كما خالفوا في الاتمام في منى - [00:11:59](#)

ما نعلم هذا دخل الوقت الان طيب يلا البخاري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البخاري رحمه الله تعالى حدثني محمد وهو ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا خالد - [00:12:18](#)

عن ابي قلابة عن انس ابن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه. فذكروا ان يروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الإقامة. معنى هذه الجملة بعد ما سبق فامر بلال بالاذان - [00:12:46](#)

وان يشفع الاذان ويظهر الإقامة لانه مو بالاشكال هل يشفع او يوتر الاشكال هل ينادي للصلاة؟ او يجعل علامات نعم باب الإقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال -

امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الإقامة. قال اسماعيل فذكرت لي ايوب فقال الا الإقامة الكلام على هذا وبينه باب فضل التأديب حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:44 قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراب حتى لا يسمع التأذين. فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر اذا ثوب حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطو عندنا يخطو يا شيخ - 00:14:10 عندنا اه نسخة قضت بداله قضيت وهذه هي المناسبة لقوله اذا يعني حتى اذا قضى اي فيها نسخة اذا قضيت واقول هذي هي المناسبة لقوله اذا ثوب بالصلاة - 00:14:37